

اتفق العلماء على أنّ مَنْ وَقَفَ على سِيرِ الدُولِ الإسلامية، يَعْلَمُ علماً قَاطِعاً أنّ الدولة العثمانية من أحسن سِيرِ الدُّولِ الإسلامية بعدَ الخلفاء الراشدين؛ وذلك لتمذهبهم بمذهب أهل السُّنَّة، صحيحو العقيدة، ناصرون لأهل السُّنَّة، قائمون بتعظيم الصحابة، وأهل البيت والعلماء، والصالحين، ليس عندهم شيءٌ من الزيغ والابتداع، ولهم الفتوحات الشهيرة، والجهاد والغزوات الكثيرة قائمون بشعائر الإسلام لاسيّما في الحرمين الشريفين⁽¹⁾.

(1) دحلان، الدولة العثمانية: 109/2.